لجنة إحياء التراث الفلسفي العربي

سلسلة النصوص

١

الفارابي

فلسفة أرسطوطاليس

وأجزاء فلسفته ومراتب أجزائها والموضع الذي منه ابتدأ وإليه انتهى

حققه وقدم له وعلق عليه

الدكتور محسن مهدي

(جامعة شيكاغو)

دار مجلة شعر

بيروت

١٩٦١

محتويات الكتاب

المقدمة . . . . . ٩ — ٤١

تصدير

أ. تحقيق هوية كتاب « فلسفة افلاطن وارسطوطاليس » للفارابي (١٠ — ٢٦)

١ — وصف صاعد الاندلسي للكتاب ٢ — تحقيق نص عنوان الكتاب
٣ — ابن رشد وكتاب « الفلسفتين » ٤ — التلخيص العبري لفلقيرا
٥ — العثور على اجزاء النص العربي للكتاب ٦ — هل نص « فلسفة ارسطوطاليس » تام او ناقص ؟ ٧ — تاريخ تاليف الكتاب

ب. وصف النسخة الوحيدة للاصل العربي (ص) (٢٦ — ٣٥)

١ — وصف مخطوطة آيا صوفيا ٢ — خصائص رسمها

ج. وصف التلخيص العبري (ف) (٣٥ — ٤١)

١ — غرض « راشيت حكمه » ٢ — النسخة الاصل العربية التي لخصها فلقيرا ٣ — طريقة فلقيرا في تلخيص النص العربي ٤ — التلخيص العبري وتحقيق النص العربي ٥ — الترجمة اللاتينية للتلخيص العبري (فل)

حواشي المقدمة . . . . . ٤٢ — ٤٨
مراجع المقدمة . . . . . ٤٩ — ٥٢
الرموز ٥٣

النص . . . . . ٥٩ — ١٣٣

الحواشي . . . . . ١٣٧ — ١٦٥

ثبت اوائل فقرات النص . . . . . ١٦٩ — ١٨٤
ثبت كتب ارسطوطاليس . . . . . ١٨٥ — ١٨٦
فهرس اسماء كتب ارسطوطاليس . . . . . ١٨٧ — ١٨٨
فهرس الاعلام ١٨٩
اضافات واستدراكات . . . . . ١٩٣ — ١٩٦

جميع الحقوق محفوظة
للجنة احيـــاء التراث الفلسفي العربي
دار مجلة شعر
بيروت

المقدمة

مُقدّمة

تصـــدير

إنّ نصّ « فلسفة أرسطوطاليس » الذي يُنشَر هنا لأوّل مرّة هو الجزء الثالث والأخير من كتاب لأبي نصر الفارابيّ سمّاه صاعد الأندلسيّ « كتاب في أغراض فلسفة أفلاطون وأرسطاطاليس » ، وسمّاه ابن رشد كتاب « الفلسفتين » ، وسمّاه ابن أبي أصيبعة « كتاب الفلسفتين لفلاطن وأرسطوطاليس » ، وسمّاه القفطيّ « كتاب فلسفة أفلاطون وأرسطوطاليس » . وقد طُبع الجزء الأوّل من هذا الكتاب (المسمّى « تحصيل السعادة ») في حيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ ، ونُشر الجزء الثاني (المسمّى « فلسفة أفلاطن ») في لندن سنة ١٩٤٣ م .

ولمّا كانت النسخة المخطوطة الوحيدة (المحفوظة في آياصوفيا في القسطنطينيّة) لا تحمل اسم المؤلّف ولا عنوان الكتاب الكامل ، وجب التحقيق في هُويّة النصّ بالبحث في الأسانيد القديمة والأبحاث الحديثة التي أدّت إلى التأكّد من نسبته إلى الفارابيّ ، وفي هُويّة كتاب « فلسفة أفلاطن وأرسطوطاليس » عامّة والجزء الثالث منه خاصّة .

ثمّ يتلو هذا البحث وصف النسخة الوحيدة من النصّ العربيّ التي استندت إليها هذه النشرة، فتُذكَر أوصافها الخارجيّة وخصائص رسمها وإعجامها وإعرابها والطريقة التي اتُّبِعَت في رسم النصّ المنشور وإعجامه وإعرابه .

ثمّ يتلو هـذا الوصف بحث في تلخيص عبريّ استُخدم في تحقيق النصّ وهو القسم الثالث من الجزء الثالث من كتاب « مقدّمة الحكمة » (راشيت حكمه) لفلقيرا . وهذا البحث يشمل تحديد غرض هـذا الكتاب وصفات نسخة الأصل العربيّ التي لخّصها فلقيرا وطريقة فلقيرا في التلخيص وطريقة استعمال هذا التلخيص في تحقيق النصّ العربيّ . ويتلو هـــذا البحث وصف موجز للترجمة اللاتينيّة لهذا التلخيص العبريّ المحفوظة في مخطوطة المكتبة الوطنيّة بباريس .

أ

تحقيق هُويّة كتاب « فلسفة أفلاطن وأرسطوطاليس » للفارابيّ

١ – وصف صاعد الأندلسيّ للكتاب

ذكر صاعد بن أحمد القرطبيّ الأندلسيّ (المتوفّى سنة ٤٦٢ هـ/١٠٧٠م)[1]، في معرض ترجمته للمعلّم الثاني أبي نصر محمّد الفارابيّ (المتوفّى سنة ٣٣٩ هـ/ ٩٥٠ م)[2] وحديثه عن كتبه في كتابه « طبقات الأمم »[3]، كتاباً له سمّاه « كتاب في أغراض فلسفة أفلاطون وأرسطاطاليس » أشاد بذكره وأكّد أهمّيّته . وقد نقل هذا النصّ عن صاعد أبو الحسن عليّ القفطيّ (المتوفّى سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨ م)[4] في كتابه « أخبار الحكماء »[5] في ترجمة الفارابيّ دون أن يشير إلى أنّه قد نقله عن صاعد ، ونقله عن صاعد أيضاً أبو العبّاس أحمد ابن أبي أصيبعة (المتوفّى سنة ٦٦٨ هـ/ ١٢٧٠ م)[6] في كتابه « طبقات الأطبّاء » وذكر أنّه قد نقله عن صاعد . ولمّا كان ما يذكره صاعد عن كتاب الفـارابيّ هذا هو أقدم وأهمّ النصوص التي تُعرّف به وتساعد على تحقيق هُويّته ، فسيُنقَل نصّ كلامه ويُورَد في الحواشي اختلاف النسخ والمواضع التي يختلف فيها كلام القفطيّ وما ذكره ابن أبي أصيبعة عن الأصل الذي نقلا عنه[7] :

« وله كتاب في أغراض فلسفة أفلاطون وأرسطاطاليس يشهد له بالبراعـة في صناعة الفلسفة والتحقّق بفنون الحكمة . وهو أكبر عون على تعلّم طريق النظر وتعرّف وجه الطلب . أطلع فيه على أسرار العلوم وثمارها علماً علماً ، وبيّن كيفيّة التدرّج من بعضها إلى بعض شيئاً شيئاً . ثمّ بدأ بفلسفة أفلاطون فعرّف بغرضه منها وسمّى تآليفه فيهـــا . ثمّ أتبع ذلك بفلسفة أرسطاطاليس فقدّم له مقدّمة جليلة عرّف فيها بتدرّجه إلى فلسفته ، ثمّ بدأ بوصف أغراضه في تآليفه المنطقيّة والطبيعيّة كتاباً كتاباً حتّى انتهى به القول في النسخة الواصلة إلينا إلى أوّل العلم الإلـهيّ والاستدلال بالعلم الطبيعيّ عليه . فلا أعلم كتاباً أجدى على طالب

١ فلسفة ص ، طب : – حك
٢ الفلسفة ص : الفلاسفة صج
والتحقق ص ، طب ، حك : والتحقيق حكب
٣ وجه ص : وجوه صج
اطلع ص : اطّلع حك
فيه ص ، حك : عليه (في مخطوطة «ب» من) حك
كيفية ص : كيف حك ، طب
٤ بفلسفة ص : بطبيعة صج
فعرف ص ، طب : يعرف حك (في المخطوطات «أ» و «ب» و «ج» منه)
بغرضه ص : غرضه صج
٥ له ص ، طب : لها حك
٦ فيها ص ، طب : منها حك
٧ في النسخة ص ، طب ، حك : الى (في المخطوطتين «ب» و «ج» من) حك
الواصلة الينا ص ، طب : الموجودة حك
٨ عليه ص : اليه صج
فلا ص ، حك : ولا طب
طالب ص ، طب : طلب حك